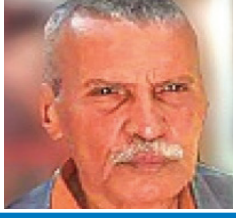




المقال الاخير



هل امرؤ القيس مواطن سعودي؟

نجيب محمد يابالي

مشكلة أو آفة العربي أنه لا يقرأ التاريخ، وإذا قرأه قدم قراءته لا يراجعها، ولذلك سيجد العرب أنفسهم في مرحلة قادمة ملزما بل ومجبرا على تقديم قراءة صادقة وجادة وبإمكانه أن يستعين بمواطنين أجانب على الرغم من وجود عرب قادرين بل يقدمون قراءات لتاريخهم، ولكن صوت السيف أقوى من صوت العقل.

وقفت أمام مجلة "الحكمة" الغراء والعزيزة على قلوبنا في عددها ١٦٢ الصادر في شهر يوليو ١٩٨٩م، وتحديداً أمام افتتاحيتها للرجل الكبير المطر والخالد الذكر عمر الجاوي - رئيس التحرير ورئيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين - وموضوعه (نحن وحكام السعودية) وتحدث أو كتب هذا الرجل الكبير عن التدخل السعودي في قضايا اليمن وقضايا الضم والإلحاق للأرض اليمنية، وعن محاولاتهم في فصل أراضي يمنية عن أمها، ومنها محاولتهم فصل حضرموت عن أراضي الوطن، وكتب عن جهود اتحاد الأدباء والكتاب في تسليط الضوء على قضايا مختلفة منها قضايا الحجاج القادمين من اليمن.

تطرق الجاوي إلى أعمال سعودية استهدفت تغيير معالم الأرض من خلال احتلال الجزء اليمني من الربع الخالي وإعطاء مواطنين من عدة محافظات منها: حضرموت وشبوة والمهرة التابعة السعودية وأصبح امرؤ القيس وأهل قريته مواطنين سعوديين!

وأن ملكهم (والد امرئ القيس) استولى على أرض نجد ودار الزمن ليحتل ابن سعود أرض كندة.

عجبت لهذا الرجل الكبير عمر الجاوي، وهو من مواليد قرية الوهط الجميلة والمعطاءة عام ١٩٣٨م، والمتوفى في الرابعة والنصف من عصر الثلاثاء ٢٣ ديسمبر ١٩٩٧م، عن ٥٩ عاماً - في حين أن سيرته ملحمة ونرى الشاعر العربي الحضرمي الكندي امرؤ القيس مات عن ٤٠ عاماً، ونخلص أن الرجلين عظيمان وماتا صغيرين في العمر وكبيرين في آثارهما.



زلزال يضرب سواحل المكلا بقوة 5.2 ريختر

الأمناء / خاص:

ضرب زلزال بحري قبالة ساحل مدينة المكلا في محافظة حضرموت، بقوة ٥,٢ درجة على مقياس ريختر، على عمق ١٠ كيلومتر من سطح الماء. ويقع مركز بؤرة الزلزال - بحسب خبراء جيولوجيين - على مسافة ١٥٠ كيلومترا من المدينة، حيث لم يشعر به معظم السكان.

الدفاع الأمريكية: الإمارات من أكثر حلفائنا قوة بالمنطقة



الأمناء / خاص :

أكدت وزارة الدفاع الأمريكية، أن الإمارات واحدة من أكثر حلفاء الولايات المتحدة قوة في المنطقة. واعتبرت الدفاع الأمريكية، أن إبرام صفقة المقاتلات من طراز إف-٣٥ معها فرصة لتعزيز التعاون بين البلدين. فيما أكدت أن مصر شريك مهم للولايات المتحدة وسيواصلون العمل معها لتعزيز مصالحهم المشتركة المتعلقة بالأمن البحري وأمن الحدود ومكافحة الإرهاب. من ناحية أخرى، اتهمت وزارة الدفاع الأمريكية إيران بتوفير التدريبات والأسلحة للمجموعات المسلحة لتنفيذ هجمات على قواتها وحلفائها في المنطقة.

رحيل الهامة الصحافية والأدبية والثقافية مختار المقطري



الأمناء / خاص:
فجعت عدن والأوساط الاجتماعية والثقافية والأدبية والصحافية والثقافية مختار المقطري الذي توفاه الأجل يوم أمس الأول.

عدن فقدت هامة من هامات الأدب والثقافة لما كان يتمتع به من مخزون ثقافي وفني، وما امتاز به في المجال الصحفي حين شغل منصب محرر الصفحة الثقافية في صحيفة الأيام في فترة من الفترات، إضافة إلى ما تمتع به في كتابة القصة القصيرة والنقد والفن المسرحي وغيره.

شركة النفط.. صمود في وجه عاصفة الفساد

من المعلوم للشعب الجنوبي أن اللاشعورية قد قادت عاصفة فساد لا نظير لها، ونجحت في تحويل شركة مصافي عدن إلى إقطاعية خاصة وذلك لإهلاكها وخصخصتها بطريقة غير قانونية أو شرعية.

والهدف طبعاً من إخراج المصفاة عن هدفها الأساسي وعملها في تكرير النفط الخام هو في الأصل ضرب شركة النفط الوطنية في عدن وتدميرها بالكامل، لتصبح بعدها سوق المشتقات النفطية حكراً بيد هوامير عاصفة الفساد.

وبالرغم من ذلك فإن هناك ثمة أمل من خلال التدخل الأخير لوزير النفط بتكليف شخصية نفطية ناضجة أخرى لتدير شؤون المصفاة ممثلة بنائب وزير النفط الدكتور سعيد الشماسي، وذلك بعد أن دمرت المصفاة من قبل القيادة السابقة لها. كما أن القرار الأخير للمحافظ



أحمد عمر حسين

الأستاذ أحمد حامد ملس بشأن تكليف مدير جديد لفرع شركة النفط في عدن، قد كان خطوة طيبة في الطريق الصحيح وخطة موفقة بل وضربة معلم - كما يقول المثّل.

والتتبع لأسعار المشتقات النفطية هذه الأيام يلاحظ وجود أزمة مشتقات وارتفاعاً في أسعار الوقود في بعض المحافظات، ولكن في محافظة عدن وما جاورها من محافظات الجنوب الحرة الوضع مختلف قليلاً، حيث نلمس نجاحاً واضحاً لقيادة الشركة الجديدة بقيادة الدكتور صالح الجبري، الشخصية الأكاديمية المعروفة، حيث استطاعت الشركة في وجوده - رغم عاصفة الفساد والحرب الشرسة ضد شركة النفط - الحفاظ على توازنها واستقرار عملية التمرين في المشتقات النفطية في عدن وما جاورها من المحافظات القريبة وبجميع المحطات سواء الحكومية أو الخاصة دون تمييز أو استثناء.

ومما لا شك فيه أن محاولة تدمير المصافي قد أضر ولا يزال يؤثر كثيراً على طبيعة عمل شركة النفط، لا سيما وأن الشركتين جرى تأسيسهما بقانون مشترك وتوأمة للعمل بينهما، ومع ذلك فقد ظلت الشركة تقاوم محاولة تدميرها وإخراجها من سوق المشتقات النفطية مراراً وتكراراً.

وفي العهد الجديد لشركة النفط، بقيادة الدكتور الجبري، استبشر المواطن خيراً، حيث التمس في هذا المجهود للقيادة - من خلال الجهد المبذول رغم الظروف الصعبة - أوضاعاً مختلفة، واطمأن أكثر حين بدأت تختفي ظواهر السوق السوداء والتي كانت تضج بها بعض الشوارع.

ولا يخفى على أحد أن الإصرار والعزيمة والابتكار الفعال للحلول هي من كانت وراء هذا الاستقرار، بما في ذلك تمكن الشركة من تموين مطاري المكلا وسيئون بوقود الطائرات، وهو الأمر الذي يحسب للمدير الجديد الدكتور صالح الجبري.

في الواقع إن الظروف التي واجهتها ولا زالت تواجهها شركة النفط تتطلب من الجميع الوقوف خلف قيادة المحافظة وقيادة شركة النفط، وذلك حتى يتم إنهاء الأزمات المفتعلة من قبل هوامير الفساد.

كما يجب على الجميع التعاون مع الشركة، وفي مقدمتهم قيادة المصافي الجديدة، عن طريق الإسراع باستعادة دور المصفاة الريادي وعودة عملية ردة الخزينة العامة بالموارد المالية من خلال موارد كل من المصافي وشركة النفط الوطنية، فكلهما مكملاً لبعضهما البعض ويجمعهما وينظم عملهما قانون سيادي واحد. إننا في هذه العجالة نبارك لشركة النفط وعمالها جميعاً وجود كفاءة إدارية وأكاديمية معروفة ولها بصماتها على رأس هرم قيادة الشركة ممثلة بالدكتور صالح الجبري، شاكرين أيضاً للأستاذ أحمد ملس حسن الاختيار وفي هذا الظرف الهام والمفصلي.

فما بذلتها الشركة هذه الأيام من جهود لاستقرار العملية التموينية في ظل فوضى تموينية وسريعة في بعض المحافظات، يعد عملاً عظيماً وإنسانياً رائعاً، ويساهم في طمأننة المجتمع والتقليل من المعاناة التي يعانيها المواطن جراء ارتفاع أسعار المشتقات ببعض المحافظات.

أخيراً نشد على أيادي الجميع بالشركة، قيادة وعاملين ونقابة، متمنين لهم وللشركة مزيداً من النجاحات والاستقرار التمويني مع المزيد من التخفيض لو أمكن في أسعار المشتقات النفطية وبما يجعل المواطن البسيط يلمس ثمار جهود الشركة على الواقع الملموس بشكل أكبر.